Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال: «عودوا لما كنتم عليه.»

ثم قال: الحمد لله الذى جعل من أمتى من أمرنى أن أصبر نفسى معهم.»

ثم قال: «ليبشر فقراءُ المسلمين بالفوز يوم القيامة قبل الأغنياء بخمسمائة عام، هؤلاء فى الجنة، وهؤلاء يحاسبون»(١).

ورآهم رسول الله ﷺ يذكر بعضهم الله معهم سلمان الفارسى.

فقال: «قولوا: فإنى رأيت الرحمة تنزل عليكم فأحببت أن أشارككم.»(١) هذا ما كان يعدهم رسول الله ﷺ لحمله من بعده وفيهم عرِّيفهم أبو هريرة..

قال الشيخ أبو نعيم: وكان النبى ﷺ يردهم عن العوارض الداعية إلى تمنى الدنيا.(٢)

٥ ـ إسلام أمه:

ومن أحداث هذه الفترة قدوم أُمه من اليمن، ولم تبين كتب السيرة كيف قدمت، ولماذا قدمت، وأين أقامت، وكيف عاشت؟ لعدم أهميتها جاء فى صحيح مسلم عن يزيد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة قال:

كنت أدعو أمى إلى الإسلام وهى مشركة، فدعوتها يوما فأسمعتنى فى رسول الله ﷺ ما أكره، فأتيت رسول الله ﷺ وأنا أبكى، قلت: يا رسول الله، إنى كنت أدعو أمى إلى الإسلام فتأبى علىَّ، فدعوتها اليوم فأسمعتنى فيك ما أكره، فأدع الله أن يهدى أمَّ أبى هريرة.

فقال رسول الله ﷺ: «اللهم أهد أمَّ أبى هريرة».

فخرجت مستبشرا بدعوة نبى الله ﷺ.

فلما جئت فصرت إلى الباب، فإذا هو بجاف (مغلق) فسمعت أمى خضف قدمى (صوتهما) فقالت: مكانك يا أبا هريرة، وسمعت خَضْخَضة الماء (صوت تحريكه) قال: فاغتسلت، ولبست درعها (ثوبها) وعجلت من خمارها (غطاء رأسها) ففتحت الباب، ثم قالت: يا أبا هريرة، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأتيته وأنا أبكى من الفرح، قال: فقلت: يا رسول الله، أبْشِر قد استجاب الله دعوتك، وهدى أمَّ أبى هريرة.

---

(١) حلية الأولياء: ١/ ٢٤٠، ٢٤٢). (٢): ١/ ٢٤١، ٢٤٢ المرجع السابق.